

إفتتاح برلمان الطلاب في الجامعة اليسوعية

وركز مدلج على «حاجة التطوير حتى التغيير». ومن ثم شرح وسام لحام، وهو أستاذ في معهد العلوم السياسية، عن آلية تعديل الدستور، علماً أنها المرة الأولى التي يطرح فيها برلمان الطلبة مشروع قانون يتعلق بتعديل الدستور. كما شددت كريمة شبو، وهي ناشطة ومنسقة حملة جنسيتي حق لي ولأسرتي، على ضرورة تعديل قانون الجنسية، الذي بات على حد قولها «من أهم المعالم الأثرية في لبنان»، كونه صدر سنة ١٩٢٥. وفي ما بعد، قدم الأستاذ وليد نصر، رئيس شعبة التخطيط الإستراتيجي في هيئة إدارة قطاع البترول، قطاع النفط والغاز في لبنان ومراحل وكيفية استثمار الثروة النفطية التي قد تكون مستقبل لبنان.

إلى ذلك، تخللت الجلسة التعريفية مداخلات للطلاب الذين طرحوا أسئلتهم بحماسة ملحوظة تعكس من جهة اندفاعهم وإيمانهم بكونهم قوة تغيير، ومن جهة أخرى نمو الوعي السياسي عند فئة الشباب. كما كشف السيد إدي بيطار، من مبادرة «عيش لبنان»، عن جديد برلمان هذه السنة، ألا وهو موقع إلكتروني (<http://www.majlissnouweb.com/>) يكون بمثابة منبر مفتوح للنواب للتعبير عن برامجهم الانتخابية، وذلك بهدف تعزيز الديمقراطية والشفافية وحرصاً بشكل خاص على ضمان الإستمرارية في العمل الديمقراطي، على الطبقة السياسية الحاكمة اليوم ان تتخذ من شباب لبنان قدوة لها. ويشار ختاماً الى أنه سيتم في الأول من شباط الإعلان عن حكومة الطلاب وعن لجان برلمانهم.

إنطلق برلمان الطلاب في حرم العلوم الإجتماعية في جامعة القديس يوسف، من تنظيم معهد العلوم السياسية. وللأسفة الثانية عشر على التوالي، شرع معهد العلوم السياسية، بإشراف مديرتة الدكتورة كارول الشراياتي، أبوابه لإستقبال طلاب من أربع وثلاثين مدرسة من مختلف المناطق اللبنانية.

ويكمن الهدف من هذه المبادرة بإفساح المجال أمام هؤلاء الطلاب لإختبار حياة برلمانية وسياسية سليمة أصبحنا نفتقدها منذ زمن في ظل تعطيل مؤسسات الدولة، بحسب الوزير السابق زياد بارود الذي عرض وظائف البرلمان وعمل اللجان النيابية.

والجدير بالذكر «أن أربعة مشاريع قوانين اقترحت لبرلمان هذا العام: تعديل القانون المتعلق بالإثراء غير المشروع، تعديل مواد الدستور اللبناني المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية وسن الإقتراع، تعديل قانون الجنسية، وتعديل قانون الموارد البترولية في المياه البحرية. وكانت البداية مع الجلسة التعريفية حيث إطلع «الطلاب- النواب» - وينصاب مكتمل - على كل مشروع من هذه المشاريع عبر عروض قدمها خبراء حضروا خصيصاً للمشاركة في إفتتاح أولى جلسات مجلس ينبض بروح شبابيه.

كما قدم رئيس المجلس الإستشاري ومؤسس جمعية سكر الدكانة، السيد عبدو مدلج القانون الحالي المتعلق بالإثراء غير المشروع، مبيناً الأسباب الموجبة لتعديله بغية الحصول بسهولة على المعلومات والبيانات المطلوبة من أجل المحاسبة ومنع إستغلال السلطة لأغراض الربح الشخصي.